

المشهد الحقوقى لفلسطين

| Page 1 رصد لأهم الإصدارات والنشاطات المتعلقة بفلسطين على مدار الأسبوع محلياً ودولياً

العدد (311) | 14 - 20 ديسمبر / كانون الأول 2025 يصدر كل أحد عن منظمة "القانون من أجل فلسطين"

إعداد: نور خاروف، أروى عبد المنعم، أحمد الرجوب

يستعرض هذا التقرير الأسبوعي تفاعلات المشهد الحقوقى الخاص بالقضية الفلسطينية، وكل ما له صلة بالقانون الدولي وفلسطين. يتضمن التقرير سرداً لأهم الإصدارات والنشاطات والمؤتمرات الحقوقية المتعلقة بفلسطين، سواء على الصعيد المحلي أو الإقليمي أو الدولي، الرسمي أو الأكاديمي أو العام، بما في ذلك القرارات والمراسيم والأوامر القضائية التي تمس القضية الفلسطينية، والابحاث والدراسات الأكademie، والفعاليات والإصدارات الحقوقية. ويهدف التقرير إلى أن يكون مرجعاً لرصد وتوثيق وأرشفة آخر المستجدات الحقوقية المتعلقة بفلسطين، وتقديمها للأفراد والباحثين ومراكز الدراسات والمؤسسات الرسمية والأكاديمية والحقوقية المعنية.

مراسيم وقرارات وموافق وأحكام قضائية صادرة عن جهات عربية، أوروبية، ودولية:

- **حضر المفوض العام لوكالة الأونروا من تراجع خطير في التضامن الدولي مع اللاجئين، في ظل تصاعد النزاعات، وفشل الحلول السياسية، وتراجع التمويل الإنساني، ما يفاقم أزمات النزوح عالمياً. وأكد أن حماية اللاجئين التزام قانوني دولي.** (15 ديسمبر 2025)
- **حضر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، من تأخر وصول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة نتيجة إعطاء الأولوية لإدخال السلع التجارية على حساب شحنات الإغاثة، في وقت تواصل فيه العواصف الشتوية مفاقمة الأوضاع المعيشية المتدහورة أصلاً للعائلات النازحة. وقالت المتحدة باسم أوتشا في غزة أولغا تشيرييفكو، إن الاحتياجات الإنسانية تتزايد بوتيرة تفوق قدرة المنظمات الإنسانية على الاستجابة.** (15 ديسمبر 2025)
- **صرح مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بأن الأرضية الفلسطينية المحتلة تشهد اعتداءً غير مسبوق على الحيز المدني، في ظل تراجع متواصل لمكаниيات رصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان، والسعى إلى محاسبة المسؤولين عنها. وأوضح المكتب أن إسرائيل صعدت خلال العامين الماضيين من قمعها للصحفيين والمدافعين عن حقوق**

الإنسان، إضافة إلى استهداف المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية، ما أدى إلى تقويض خطير لحقوق الفلسطينيين. (16 ديسمبر 2025)

- **رحيت** الدول الأوروبية الخمس الأعضاء في مجلس الأمن الدولي بـ"التقدم المعمم" الذي تم إقراره خلال الأشهر الأخيرة لإنهاك إراقة الدماء في غزة، وتأمين إطلاق سراح الرهائن. كما حثت على تحديد مكان رفات الرهينة الأخير المتوفى وتسلি�مهما على وجه السرعة، ودعت حماس إلى نزع سلاحها ونبذ العنف، كما أكدت التزامها الراسخ بحل الدولتين. (16 ديسمبر 2025)
- **أدان** نائب منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط رامز الأكابروف "التوسيع الاستيطاني الإسرائيلي المتواصل" في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، مشيرا إلى أن ذلك "يؤجج التوترات، ويعيق وصول الفلسطينيين إلى أراضيهم، ويهدد إمكانية قيام دولة فلسطينية متصلة جغرافياً وذات سيادة"، وقال إن هذا العام "وصل إلى أعلى مستوياته منذ بدء رصد الأمم المتحدة في عام 2017"، وحث إسرائيل على الوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الدولي. (16 ديسمبر 2025)
- **قررت** الولايات المتحدة فرض حظر كامل على دخول الأفراد الذين يستخدمون وثائق سفر صادرة أو معتمدة من السلطة الفلسطينية، بدعوى حماية الأمن القومي الأمريكي. وبرر الإعلان القرار بوجود جماعات مصنفة إرهابية تنشط في الضفة الغربية وقطاع غزة، وبضعف أو غياب القدرة على التدقيق والتحقق من الهويات بسبب الأوضاع الأمنية وال الحرب الأخيرة. (16 ديسمبر 2025)
- **قالت** جمعية الأونروا في الولايات المتحدة إن تحالفها وطنيا يضم 104 منظمة مجتمع مدني قاد رسالة مشتركة إلى إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، طالبوا فيها بإدراج وكالة الأونروا ضمن خطط التعافي وإعادة الإعمار في قطاع غزة، وأكدوا ضرورة إعادة فتح قنوات التواصل مع الأونروا من قبل الولايات المتحدة والسماح لها بمواصلة تنفيذ ولايتها. (16 ديسمبر 2025)
- **اعتمدت** الجمعية العامة للأمم المتحدة، مشروع القرار المععنون: "السيادة الدائمة للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وللسكان العرب في الجولان السوري المحتل على مواردهم الطبيعية"، وذلك بأغلبية ساحقة، وأعاد القرار التأكيد على نداء مجلس الأمن الوارد في قراره رقم 2334، والذي دعا فيه الدول إلى التمييز في معاملتها بين الأراضي التابعة لدولة إسرائيل وتلك الخاصة بالأراضي الفلسطينية المحتلة. (19 ديسمبر 2025)
- أدانت كل من **دولة قطر**، **دولة مصر**، **المملكة العربية السعودية**، **ومجلس حكماء المسلمين**، مصادقة حكومة الاحتلال الإسرائيلي على إقامة 19 مستعمرة في الضفة الغربية المحتلة، واعتبرتها انتهاكاً صارخاً لقرارات الشرعية الدولية وحقوق الشعب الفلسطيني. (16-17 ديسمبر 2025)
- **أدانت** منظمة التعاون الإسلامي، وجامعة الدول العربية، ومفوضية الاتحاد الإفريقي، التصريحات الإسرائيلية التي تُعد إلى فتح معبر رفح في اتجاه واحد، وأعربت عن رفضها المطلق لأي محاولات أو خطط لتعجير أبناء الشعب الفلسطيني. (16 ديسمبر 2025)

- **أكد** رئيس مجلس النواب الإيطالي لورينتزو فونتانا، دعمه الاعتراف بدولة فلسطينية. ودعا فونتانا في تصريح نشرته وكالة الأنباء الإيطالية "آنسا" إلى ضرورة القيام بذلك مع "محاربين ذوي مصداقية". (17 ديسمبر 2025)
- **فرضت** الولايات المتحدة عقوبات على قاضيين إضافيين في المحكمة الجنائية الدولية، وذلك بسبب حكمهما بفرض استئناف قدمته إسرائيل ضد مذكرات الاعتقال الصادرة عن المحكمة. وقالت الولايات المتحدة إن العقوبات ضد القاضيين جاءت لتورطهما المباشر في ما وصفه بإجراءات غير مشروعة تستهدف إسرائيل. (18 ديسمبر 2025)
- **رفضت** المحكمة الجنائية الدولية بشدة فرض الإدارة الأمريكية عقوبات جديدة طالت قاضيين في المحكمة، معتبرة أن هذه الخطوة تشكل هجوما صارخا على استقلال مؤسسة قضائية دولية محايده تعمل بموجب التفويض الممنوح لها من الدول الأطراف في نظام روما الأساسي. (18 ديسمبر 2025)
- **أصدر** التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي (IPC) **تحديثا** حول الوضع في قطاع غزة، مؤكدا أنه رغم التحسن الملحوظ في الأمن الغذائي والتغذية منذ إعلان وقف إطلاق النار، فإن الوضع لا يزال حرجا، حيث يواجه 1.6 مليون شخص مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد حتى منتصف نيسان/أبريل 2026. مع توقيع معاناة نحو 101,000 طفل دون سن الخامسة من سوء التغذية الحاد حتى منتصف تشرين الأول/أكتوبر 2026. (19 ديسمبر 2025)
- **قال** المفوض العام لوكالات الأونروا فيليب لازاريني، أن قطاع غزة ما زال يعيش أزمة جوع من صنع الإنسان، مشيرا إلى أن أحدث تقرير صادر عن التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي أبرز هشاشة المكاسب التي تحققت منذ بدء وقف إطلاق النار، وأكد على أن الأونروا لديها طرود غذائية تكفي 1.1 مليون شخص وكميات من الدقيق تكفي كامل سكان قطاع غزة بانتظار السماح بإدخالها. وفي ذات السياق، **أكد** الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أن تقرير التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي (IPC) أظهر أن المجاعة قد تم تأجيلها جزئيا، إلا أن الوضع لا يزال هشا للغاية. (19 ديسمبر 2025)
- **أفاد** تقرير لصحيفة وول ستريت جورنال بأن الولايات المتحدة عرضت على دول مانحة محتملة مقترحا يحمل اسم "مشروع شروق الشمس" لإعادة إعمار قطاع غزة وتحويله إلى وجهة ساحلية فاخرة ومدينة عالية التكنولوجيا خلال نحو 20 عاما، بكلفة تقدر بـ 112 مليار دولار خلال السنوات العشر الأولى. ويشترط المقترن نزع سلاح حركة حماس وتفكيك بنيتها العسكرية. (19 ديسمبر 2025)
- **قال** وزير الخارجية الأميركي مارك روبيو إن الولايات المتحدة بحاجة إلى توضيح ولاية "قوة الاستقرار الدولية" في غزة وأآلية تمويلها وقواعد الاشتباك قبل أن تتوقع التزامات بإرسال قوات من الدول المشاركة، مشيرا إلى محادثات مع دول عدّة بينها باكستان وإثيوبيا، ومؤكدا العمل على إعلان "مجلس السلام" وتشكيل لجنة فلسطينية تكنوقراطية لإدارة الشؤون اليومية تمهدًا لتنفيذ المرحلة الثانية خلال عامين إلى ثلاثة أعوام، مع أمل السلطة الفلسطينية بتسلّم الإدارة في فترة أقصر. (19 ديسمبر 2025)

مراسيم وقرارات وموافق وأحكام قضائية صادرة عن جهات رسمية فلسطينية:

- **أدانت** دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي هدم 25 مبنى سكنياً في مخيم نور شمس لللاجئين، معتبرة ذلك جريمة حرب وتطهيراً عرقياً. كما **أدانت** وزارة الخارجية الفلسطينية إقدام الكنيسيت الإسرائيلي على الدفع بمشروع قانون يهدف إلى تشريع حرمان وكالة (الأونروا) من الخدمات الأساسية في الأرض الفلسطينية المحتلة، والسماح بالاستيلاء على مقارها وممتلكاتها، كما **أدانت** تصاعد إرهاب المستعمرين المنظم ضد الشعب الفلسطيني، بما في ذلك الإعلان عن آلاف الوحدات الاستعمارية الجديدة في الضفة الغربية. (16-18 ديسمبر 2025)
- **حذّرت** محافظة القدس من المخاطر الجسيمة المترتبة على مشروع القانون الإسرائيلي الجديد الذي أقرّه الكنيست بالقراءة التمهيدية، والذي يجرّم "التدخل في الممارسات الدينية في الأماكن العامة"، مؤكدة أن تطبيق هذا القانون على ساحات المسجد الأقصى المبارك، باعتباره حيّاً عاماً، يُشكّل تعديداً مباشراً وخطيراً للوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى. (18 ديسمبر 2025)
- **أدانت** قاضي قضاة فلسطين محمود العباس، اقتحام شرطة الاحتلال الإسرائيلي للمسجد الأقصى ومحاصرة المصلين في مسجد حوسان، معتبراً ذلك تصعيداً خطيراً واستعداضاً مباشراً للمقدسات الإسلامية. (19 ديسمبر 2025)

مراسيم وقرارات وموافق وأحكام قضائية صادرة عن جهات رسمية إسرائيلية:

- على ضوء رفض دائرة الاستئناف في المحكمة الجنائية الدولية لطلب إسرائيل إلغاء مذكرات الاعتقال بحق قادتها، **أفاد** مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بأن إسرائيل ليست عضواً في المحكمة ولا تعرف باختصاصها، زاعماً بأن المحكمة تتحرك بدوافع سياسية. وأشار البيان إلى أن سلوك المدعي العام كريم خان يعكس تشويهاً للقانون والإجراءات القانونية الواجبة. (16 ديسمبر 2025)

إصدارات المؤسسات الحقوقية غير الحكومية:

- **قالت** منظمة بتسلیم، إنه وفي الوقت الذي ينصب فيه الاهتمام الدولي على قطاع غزة، تواصل إسرائيل منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023 تنفيذ سياسات تطهير عرقي بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية. وأكدت المنظمة أن التعاون الوثيق بين الجيش الإسرائيلي والمستوطنين حول القتل والتمذير والتغيير القسري إلى واقع يومي يعيشه الفلسطينيون. وأفادت بتسلیم بأن أكثر من ألف فلسطيني قُتلوا، فيما جرى تعجير عشرات التجمعات السكانية. (15 ديسمبر 2025)
- **قال** المرصد الأوروبي المتوسطي لحقوق الإنسان إن معظم سكان غزة لا يزالون غير قادرين على العودة إلى ديارهم. وما تزال الغالبية نازحة. فيما تتعار الخيام العشة تحت وطأة الأمطار والرياح، بينما تستمر الإبادة الجماعية الإسرائيلية ويتوالى تدمير المنازل. (15 ديسمبر 2025)
- **رفعت** مؤسسة هند رجب (HRF) دعوى جنائية أمام السلطات القضائية الإيطالية ضد الجندي الإسرائيلي إسرائيل يتسحاقي، أحد أفراد جيش الدفاع الإسرائيلي، بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وإبادة جماعية خلال

الحملة العسكرية الإسرائيلية على قطاع غزة. وأفادت المؤسسة بأن الشكوى قدمت إلى النيابة العامة الإيطالية استناداً إلى مبدأ الولاية القضائية العالمية. (15 ديسمبر 2025)

- **قالت** منظمة العفو الدولية إن الدمار والوفيات التي خلفتها الفيضانات والعواصف في قطاع غزة المحتل شكلت كارثة كان يمكن تفاديتها بالكامل، لكنها تفاقمت نتيجة القيود التي تواصل إسرائيل فرضها على دخول الإمدادات الحيوية رغم وقف إطلاق النار، ولا سيما في ظل تدمير أو تضرر ما لا يقل عن 81% من المبني وتصنيف نحو 58% من مساحة القطاع كمناطق محظورة، مؤكدةً أن ذلك يشكل مؤشراً إضافياً على تعمد إخضاع الفلسطينيين لظروف معيشية يراد بها تدميرهم المادي، وهو فعل محظور بموجب اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية. (17 ديسمبر 2025)
- **قالت** منظمة العفو الدولية إنه يجب على الدول منع السفينة "هولغر جي"، التي ترفع العلم البرتغالي وتحمل مكونات ذخيرة مرسلة إلى إسرائيل، من الرسو في موانئها أو المرور عبرها، محذرة من الخطر الواضح في إسهام حمولتها في الإبادة الجماعية الجارية في قطاع غزة المحتل. (18 ديسمبر 2025)

مقالات قصيرة ومدونات:

- **نشرت** Arab News مقال رأي للكاتب أسامة الشريف بعنوان: "كيف تستغل إسرائيل الإرهاب لصرف الانتبا عن فطائع غزة". (15 ديسمبر 2025)
- **نشرت** Mondoweiss مقال رأي لـ جنين خليك بعنوان: "كيف يتم استغلال هجوم شاطئ بوندي كسلاح لقمع الحركة الفلسطينية في أستراليا". (18 ديسمبر 2025)
- **نشرت** Mondoweiss مقال رأي لـ جوناثان أوفير بعنوان: "يستغل نتنياهو مجرزة شاطئ بوندي لحشد الدعم للإبادة الجماعية في غزة، ويغذي معاداة السامية في هذه العملية". (18 ديسمبر 2025)

مؤتمرات وفعاليات حقوقية:

- **نظم** مركز دراسات الشرق الأوسط في العاصمة الأردنية عمان، ندوة سياسية قانونية ناقشت إمكانية تطبيق قرارات الأمم المتحدة الخاصة بتصفية الاستعمار على حالة الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين، وذلك بمشاركة عدد من дبلوماسيين والسياسيين والأكاديميين والباحثين القانونيين. (2025)

إعلانات بخصوص فرض أو نشاطات حقوقية قادمة:

- **أعلن** برنامج الماجستير في الدراسات الإسرائيلية في جامعة بيرزيت، بالشراكة مع مدى الكرمل - المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية، عن عقد دورة تعليمية بعنوان: "مقدمة للدراسات الإسرائيلية"، تهدف إلى تعزيز المعرفة النقدية وفهم "إسرائيل" كمشروع استعماري استيطاني وتجلياته السياسية والقانونية والأمنية، مع الأخذ بعين الاعتبار التحولات الراهنة بعد الإبادة على غزة. ستعقد اللقاءات أسبوعياً عبر منصة "زووم" خلال الفترة من 7 نيسان حتى 23 حزيران 2026. آخر موعد للتقديم 1 فبراير/شباط 2026. (2025)

• أعلن معهد الدراسات الاجتماعية الدولية في لاهي وبالشراكة مع جامعة بيرزيت عن فتح باب تقديم الملخصات للمشاركة في مؤتمر دولي يناقش تحقيق حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والسيادة والدولة: الأدوار والمسؤوليات والأولويات، ولا سيما التضامن الدولي، وذلك من زوايا أكاديمية ومدنية وسياسية. يتناول ثلاثة محاور رئيسية هي: التحديات السياسية والدبلوماسية في سياق الإفلات من العقاب، البحث الأكاديمي حول المقاومة والاعتراف والجبر، ودور المجتمع المدني ومستقبل التضامن مع الفلسطينيين. يُعقد المؤتمر في 13 فبراير/شباط 2026 باللغة الإنجليزية، مع إمكانية محدودة لتقديم مداخلات باللغة العربية. (2025)

| Page 6